

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة ٨٦١) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثامنة والستين بعد المئة ووصلنا الى البيت العاشر في القصيدة السادسة والستين قال - 00:00:00

المتنبي ولو لم اخف غير اعدائه عليه بشرته بالخلود رمى حلبا بنواصي الخيول وسمير يرقن دما في الصعيد وبيض مسافرة لم وبيض مسافرة لم يقم نلاف الرقاب ولا في الغموض - 00:01:30

يقودن الفناء غداة اللقاء الى كل جيش كثير العديد. فولى باشیاعه الخرشنی ان احس بذار الاسود يرون وتروي. يرون من الذعر صوت الرياح صهيل الجياد وخفق البنود. فمن كالامین میر ابن بنت الامیر او من کابائه والجدود. سعوا للمعالی وهم صبية وسادوا وجادوا وهم في المهدود - 00:01:50

اماک رقی ومن شأنه هبات اللجن وعتق العبید. اذا قوله في البيت العاشر ولو لم اخف غير اعدائي عليه بشرته بالخلود. بيقول لو كان الخوف فقط من اعدائه لكان مبشرًا بالخلود. كيف يعني ؟ انه هو اعداؤه لا - 00:02:20

يسوون شيئاً امامه ليسوا مصدر خوف بالنسبة له. ليسوا مصدر قلق ولا حتى يسبون له الموت لانه ينتصر عليهم ويهزمهم. ها ولكن لو كان الامر مو هيک بتقول لو كان الامر مقتضياً على الاعداء لخلد لعاش مخلداً ولكنه لن يستطيع الهروب من الموت الذي قضاه الله تعالى على كل - 00:02:40

كل حي ولو لم يخف اه ولو لم يخف اه بحکی. هو المثابي طبعاً. غير اعدائه عليه بشرته بالخلود لكان مبشرًا بالخلود اذ الخوف من اعدائه ليس خوفاً من الموت. اذ هو يقدر عليهم ولكن الخوف من الموت الذي - 00:03:00 الذي يقدر الله تعالى على كل حي. اما الموت بسبب الاعداء فهو ينتص عليهم فلا خوف من هذه الناحية فلو كان هو الموت الوحد تأتي طرقه من جهة الاعداء لكان مخلداً - 00:03:20

اذ لا يأتي موت من جهة الاعداء. هيک المعنى. طيب. ثم قال في البيت الحادي عشر رمى اللي هو امير حمص لؤلؤ هذا. مم. يمدحه ويمدحه من اجله يعني ايش ؟ يخرجه من السجن. قال رمى حلباً بنواصي الخيول. والنواصي ناصية الخيل الرسول صلی الله عليه وسلم قال الخيل - 00:03:34

معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة. فناصية الخيل مقدم شعر رأسه. قال رمى بنواصيها رمى بنوا رمى بنواصي الخيول فهو كأنه اقدم حلباً او اقدم الخيول على حلب فكانت اه نواصي الخيول هي اول ما يرى حلب واول ما تجاهه حلب. قصدي يقول انه هجم عليهم او على اعدائه في حلب بجيش - 00:03:54

كبير. وطبعاً من كان في حلب ؟ الروم الذي يناؤشون لا يقصد طواسى في الدولة. ربما لم يكن اندى سيف الدولة قد صار اميرًا على حلب ربما انتزعها هو سيف الدولة من آآ الروم وصار ملكاً عليها او اميرًا عليها. لكن قصده يقول قال بعدها الخرشنی - 00:04:20 يعني قصد يقول الروم. مم اذا رمى حلباً بنواصي الخيول وسمرد اي ورمها بسمير هاي الواو حرف عطف وسمير معطوفة على نواصي الخيول والسمير قلنا جمع اسمير وهو الرمح وسمير يرقنا - 00:04:40

ها يرقنا دما في الصعيد اه والصعيد وجه الارض اي دما في التراب. فيزيد ان يدلل على شجاعته وقوته انهم بطنوا باعدائهم حتى اسالت هذه السمر الدم من رقاب الاعداء على تراب الارض. رمى حلباً بنواصي الخيول وسمير - 00:04:55

ندما في الصعيد كما قال في البيت الثاني عشر اي ورماها ببلاط شف التشوبي للبياض مسافرة كيف تساور البياض كيف ت Kisaf السيف؟ قال لك هذه البياض مسافرة لا تقيم في مكان. هو يريد ان يقول انها مثلية. انا الذي لا اقيم في اي مكان. قال لك ببلاط مسافرة - 00:05:15

لم يقمن لا في الرقاب ولا في الغموض. والغموض اللي هي قراب. السيف المكان الذي يستقر فيه السيف. ها اه يعني اه جرابه او قرابه. هم. فقال هذه السيف البياض مسافرة ما بين الرقاب وبين الغموض - 00:05:35
فان نزلت فهي لا تلبت ان تنزل في الغموض حتى تتصعد الى الرقاب. وهي ما لبشت ان تنزع الرقاب حتى تتصعد في الغموض وهكذا فهي تساور متنقلة. ما بين الرقاب وما بين - 00:05:55

الغموض فتشبيه جميل على سفر هذه آآ هذه هذه البيوت. وكان يقول انا البياض ايضا آآ انا السيف انا السيف الذي لا اقيم في مكان الذي يرتحل من مكان الى اخر وبلاطها مسافرة لم يقمن لا في الرقاب ولا في الغموض - 00:06:05
قلنا ثم قال في البيت الثالث عشر يقضن اي هذه البياض اي هذه السيف يقدن الفنان. الفنان لا يقاد طبعا في صورة او مجاز يقودنا الفنان والفنان موت فكيف تقاد الموت هذه الخيول او هذه البياض وهذه السيف والرماح تأخذ بلجام الموت بعنان الموت فتقوده غدا - 00:06:25

اه صبيحة اللقاء المعركة الى كل جيش كثير العديد. فبتيجي سيف هذا الممدوح وهو امير حمص وهو الذي يحبسه الان وهو يستعطفه فيه ان يعفو عنه يقول خيولك رميتك بها بنواصيها حلب وآآ سمر يرقن دما في الصعيد وبلاط مسافرة لم يقمن لا في الرقاب - 00:06:48

ولا في الغموض فالخيول والرماح والسيوف تأخذ بلجام الموت فتقوده الى ان تصل الجيش العديد كثير العديد اي كثير العدد والعدة فتفنيه هو يشك انه اه رماحه الممدوح وسيوفه وخيوله تأخذ باعنان الموت او بعنان الموت فتقوده فتلقي - 00:07:08
اه الموت على الجيش الكثير العدد فينتهي فيض محل فيباد برضو مشهدية فيها شيء من الخيال الفنتازي. اه وبلاط اه مسافرة لم يقمن لا في الرقاب ولا في الغموض يقدن الفنان - 00:07:32

آآ غدا اللقاء الى كل جيش كثير العديد فولى هرب البيت الرابع عشر. فولى باشيه الخرشنى ها فولى هرب باشيه اعيه باتباعه الشيعة المشيرون للشخص الذين يتبعونه. الخرشنى نسبة الى خرشنة. وذكرها المتنبى في يعني اه - 00:07:49
اه شعره وهي من معجم بلدان المتنبى. مم. وهي في بلاد الروم. فقال لك فولى هرب عن حلبة يتركها اه يعني مرعوبا من منك يا امير حمص. فولى باشيه الخرشنى واراد ان يصف هروبه كشائن مثل شائن. والشاء جمع - 00:08:09

عشاة الشاة بالهمزة في النهاية جمع شاة ببناء مربوطة في نهايتها وهي يعني البهيمة الغنم الخروف المعزه وهكذا بكشائن احس كحراف او كفنم احس هذا الغنم بزأر بصوت الاسود فانت الاسد الذي هجم على جيش كله خراف - 00:08:29
فلما رأك هرب منك كما تهرب الخراف من الاسود. ومش بس من من الاسد لرعبه يعني قد وصل لسا صوته صوت ليش؟ قال زأر الاسود لانه لسا مش واصل جغرافيا الى مكان العدو. سمعوا بانه قادم فصوته وصل اليهم قبل ان - 00:08:57

جسده او قبل ان يصل عديده وعدهه وعتاده. وهذا تماما كقوله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب من مسيرة شهر هذا الحديث لما ذهب الى بلاد الروم وكانه يشير اليه لانه هذه ايضا بلاد الروم لما ذهب الرسول صلى الله عليه وسلم الى تبوك آآ ليقابل الروم عندها. فلما سمعوا بمقدمه هربوا - 00:09:16

وتركوا المكان فهذا معنى نصرت بالرعب اي بوصول سمعتي او صوتي اليهم او انبائي واخباري اليهم ثم قال في البيت الخامس عشر يرون من الذعر صوت الرياح. يرون يعني يعتقدون مش يرون مش الرؤية البصرية الرؤية القلبية - 00:09:38

بريء آآ اوردها نقا عن الواحد يرونها. يرون يعني يظنون يعتقدون من الذعر بسبب الذعر هاي من السببية اه مين هم اللي يرون هاي الواو الجماعة؟ الخرشنى واتباعه اشياعه. مم. يرون من الذعر صوت الرياح - 00:09:58
يظنون بسبب الذعر ان صوت الرياح صهيل الجياد وخفق البنود. يعني بتيجي ريح طبعا هي بلاد هذه بتحكي عن خرشنة حلب بلاد

فايش؟ يعني صوت الريح ينتشر في المكان فيرتبون يظنون انه صوت صهيل الخيل. ها وصوت خفق البنود. البنود العلم بند وهو
العلم - 00:10:18

تخيلوا معايا الان صوت خفق البنود لما البند او العلم يخفق فهذا الصوت المهيب وصوت صهين الخيول اه فكروا ان الرياح هي هذه
الاصوات. هي ريح كانوا يسمعون ريحها عادية. فيظنون انها صوت صهيل خيلك ايها - 00:10:43

ممدوح او صوت خفق اعلامك وانت قادم اليهم فيمتلئون رعبا. او يريد ان يقول ان الرياح حملت الى هذا العدو من مكان بعيد صوت
خيله وصوت خفق بنوده. فالرياح كانت اول رسول ادخل الرعب الى قلوب - 00:11:03

فلما وصل الى مسامعهم صوت الريح الحاملة لهذين الصوتين ولو هاربين مذعورين حلبـا. هـمـ يـرـونـ اوـ يـرـونـ منـ الذـعـرـ صـوتـ الـرـيـاحـ
صـهـيـلـ الـجـيـادـ. صـهـيـلـ هـذـاـ مـفـعـولـ بـهـ ثـانـيـ. صـهـيـلـ وـخـفـقـ الـبـنـوـدـ وـلـذـكـ اـيـشـ قـالـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ يـحـسـبـوـنـ اـهـ كـلـ صـيـحـةـ عـلـيـهـمـ مـنـ الـخـوـفـ
مـنـ الـقـلـقـ وـمـنـ الـتـرـقـبـ مـنـ الـاضـطـرـابـ وـعـدـمـ الـاسـتـقـرـارـ - 00:11:24

احسبونا كل صيحة عليهم في تفسير الخائف الذي يرتعد لاي شيء يحدث حوله لأن هو اصلاً قلق يعني يحسب ان كل شيء قد يكون
سبباً في يعني ادواته او في القضاء عليه او في اه يقع المصيبة به. هذا الخائف يترك شعوره. اه ايش قال المتنبي؟ قال بيتاً جميلاً
في ذلك. قال اه وصار - 00:11:54

حتى اذا ايش اه وضاقت الارض وضاقت الارض حتى كان هاربهم اذا رأى غير شيء ظنه رجلاً يعني العدم والهباء وما فيش اشي لا
قيمة وان الرجل يريد ان يقتله من الخوف والدعاء. اذا يرون من الذعر صوت الريح صهيل الجيال وخفو - 00:12:19
جياد وخفق البنود ثم قال في البيت السادس عشر فمن استفهام معناه البلاغي ايش سنعرف فمن كالامير ابن بنت الامير او من كابائه
والجذود فمن مثل الامير لؤلو؟ ومن مثل امه التي انجبته - 00:12:43

ومن مثل ابائه وجذوده؟ الجواب لا ما في. لا يوجد. اذا هذا معنى استفهام استنكاري معناه البلاغي النفي. فممكـنـ يريدـ انـ يـمـدـحـهـ
فمن كالامير ابن بنت الامي او من كـابـائـهـ والـجـذـودـ ثمـ قـالـ فيـ الـبـيـتـ السـادـسـ عـشـرـ سـعـواـ - 00:13:03

مشوا مشيا حثيثا دون ابطاء. ودوا هذا السعي. ايش قال اتوقع بين سهل الاندلسي قال آآا ولم اجد الانسان الا ابن سعيه ولم اجد
الانسان الا ابن سعيه فمن كان اسعى كان بالمجد اجدرها فانت سائقه. هـاـ وـفـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. ماـ هوـ قـبـلـ كـلـ هـؤـلـاءـ الشـعـرـاءـ؟ـ قـالـ وـانـ -
00:13:22

السعي اه وان ليس للانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف يرى. هـاـ وـلـكـنـ قـلـ يـرـونـ هـذـهـ خـلـيـهـاـ لـلـسـعـيـ اـيـرـونـ اـهـ يـرـىـ عـشـانـ فـيـ الـقـرـآنـ
الـكـرـيمـ شـفـ التـشـابـهـ. شـفـ الدـقـةـ عـنـ الـمـتـنـبـيـ فـيـ الـلـاـسـتـفـادـةـ مـنـ اـسـالـيـبـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. بـيـقـالـ يـرـىـ بـالـمـبـنـيـ الـمـجـهـولـ هـنـاـ - 00:13:46
يرون سعوا وان سعيه سوف يرى في المقابلة. مـمـ سـعـواـ لـلـمـعـالـيـ مشـواـ مشـياـ حـثـيـثـاـ دـوـنـ كـسـلـ وـلـاـ مـلـلـ وـلـاـ اـبـطـاءـ. اـهـ لـلـمـعـالـيـ مـعـالـيـ
الـاـمـوـرـ. وـهـمـ صـبـيـةـ مـوـ وـالـلـهـ بـعـدـيـنـ اـنـتـبـهـوـاـ إـلـىـ ذـلـكـ وـلـدـواـ عـلـىـ الصـهـوـاتـ الـمـجـدـ وـوـلـدـواـ مـخـلـوقـيـنـ وـمـنـذـورـيـنـ لـلـمـعـالـيـ هـاـ وـسـادـواـ صـارـواـ
سـادـةـ وـجـادـواـ صـارـواـ - 00:14:06

اه كرامـاـ وـهـمـ مـاـ تـالـواـ فـيـ فـرـاشـ الطـفـلـ اوـ هـمـ زـالـواـ صـفـارـاـ - 00:14:28
سـادـةـ كـرـامـاـ وـهـمـ مـاـ تـالـواـ فـيـ فـرـاشـ الطـفـلـ اوـ هـمـ زـالـواـ صـفـارـاـ - 00:14:28

اه دي قال ايش هو نفس المتنبي قال في قصائد في قصيدة شرحتها في الحلقات السابقة قال وانت بالامس كنت محتملاً شيخ معد
فامرضها يعني انت ابردتها لم ينبت على ذقنه او لحيته شعر. فهو صغير كنـيةـ عنـ صـفـرـهـ مـثـلـ فيـ المـهـدـ اـهـ فـقـالـ
كـنـتـ سـيـداـ - 00:14:48

ومـاـ كـنـتـ وـقـدـ كـنـتـ آـآـاـ وـسـادـةـ الـخـنـسـاءـ قـالـتـ وـسـادـةـ عـشـيرـتـهـ عـنـ اـخـيـهـاـ صـخـرـ آـآـاـ وـسـادـ عـشـيرـتـهـ اـمـرـدـاـ يـعـنـيـ
ماـ زـالـ صـغـيـرـةـ اـذـنـ سـعـواـ لـلـمـعـالـيـ وـهـمـ صـبـيـةـ وـسـادـواـ وـجـادـواـ وـهـمـ فـيـ الـمـهـوـلـ. ثـمـ قـالـ فـيـ الـبـيـتـ الثـامـنـ عـشـرـ اـمـالـكـ رـقـيـ؟ـ يـعـنـيـ اـمـالـكـ
يـعـنـيـ يـاـ مـالـكـ - 00:15:10

هـذـهـ هـمـزـةـ نـدـاءـ. اـمـالـكـ رـقـيـ وـالـرـقـةـ الـعـبـودـيـةـ؟ـ يـعـنـيـ مـنـ تـمـلـكـ رـقـيـ اـمـ تـسـجـنـنـيـ اـنـتـ الـانـ كـانـكـ اـتـخـذـتـنـيـ عـبـدـاـ. بـلـ اـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ عـبـدـ عـلـىـ

الاقل حرية حركة في القصر تبعك. انا مسجون عندك. امالك رقي؟ ومن شأنه يخاطب ذا المدوح؟ يخاطب لؤلؤ امير حمص من قبل الاخشيد. يقول ومن شأنه؟ - 00:15:34

يعني ومن اعتاد على منشنـه هبات اللـجين هـة يعني يهـبها يعـطيـها. والـلـجين الفـضـة. هـم. وعـتـقـ العـبـيـدـ اـنـتـ يـعـنـيـ عـلـىـ الـكـرـمـ وـالـحـلـمـ عـتـقـ العـبـيـدـ يـعـنـيـ فـكـ رـقـبـةـ الـعـبـدـ. اـنـتـ اـصـلـاـ كـرـيـمـ جـداـ تـنـفـقـ المـالـ هـاـ قـاعـدـ - 00:15:55

تعطف ي يريد ان يطلب منهم شيئاً هذا الشيء الذي سيطلبـه سـيـكـوـنـ فيـ الـبـيـتـ التـاسـعـ عـشـرـ هـذـاـ الـطـلـبـ سـنـشـرـحـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـقـادـمـةـ. اـذـاـ نـلـقـاـكـمـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـقـادـمـةـ الـحـلـقـةـ التـاسـعـ وـالـسـتـيـنـ بـعـدـ الـمـئـةـ فـالـىـ ذـلـكـ الـحـيـنـ اـتـرـكـكـمـ فـيـ رـعـاـيـةـ - 00:16:15

الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:16:32